

كوميديا سوداء.. الوجودي الكبير العمراني يدعم إعلان دولة حضرموت!

كتب /البحر السياسي/

يتميز راقص الشرح البيضاني بقدرة عالية على القفز من موضع إلى آخر بسرعة شديدة، وصديقنا العمراني يتعامل مع السياسة وكأنها شرح! ففي انتهازية مضحكة، كشف السفير على العمراني عن مكنون نفسه الداخلي الحاد على الجنوب، وعن تناقضاته في ذات الوقت.

فهو قبل يومين يرعد ويزبد وكتب يقول إنه "سيمضي مدافعاً عن وحدة بلاده اليمن" نجده اليوم وبفهلولة تليق به يُحیی قيام بضع عشرات أعلنوا قيام دولة في حضرموت! فإذا كان منطقهم يقوم على الاستماع لرغبات عشرات الأشخاص، فأين هو من ملايين الجنوبيين الذين يريدون استعادة دولتهم التي يتمتع العمراني وأمثاله بخيرات أرضها، وتدفع مرتباتهم من إيرادات نفطها؟

هل تتجزأ المبادئ يا سعادة السفير؟ دعني يا سعادة السفير أستعير بعضاً من كلامك وأسقطه عليك: (وجود انفصالي على رأس سفارة أمر غريب غير مسبوق في تاريخ الأمم والشعوب).

ويغدو الأمر مضحكاً عندما يكون هذا الانفصالي إخوانياً متخفياً، نصفه الأسفل متحوت عميق.

حسناً أيها المتذكري، إليك هذا:

1. لقد أقسمت قسمًا للحفاظ على وحدة اليمن، وها أنت اليوم تدعو لانفصال جزء منه. ليس محبة

لحضرموت كما تدعي وإنما حقاً وحسداً دفيناً على الجنوب في داخلك يخرجك الله من بين ضلوعك على رغم حرصك على إخفائه. ثم ما علاقة مهنتك كسفير بمثل هذه الأمور؟ أليس هناك قانون يحكم عمل السفراء، أم أن سفراء الإخونج لا ضابط لهم؟

[نطالب بمحاسبته بتهمة الخيانة العظمى والحنث بالقسم، ونطالب مجلس القيادة الرئاسي محاسبته على خروجك عن الأعراف الدبلوماسية والقوانين].

2. أنت وحزبك الإخونجي، ليس معكم سوى التمنيات لتفكيك وحدة الجنوب أرضاً وإنساناً، وكلما اقتربت لحظة طردكم من وادي حضرموت تخرجون من خباء الحاوي هذه الخطط الفاشلة.

[نطالب بأن تدعم انفصال محافظتك البيضاء عن مشروع الحوثي، وسوف نعدك بأن نرسل المقاتلين لمساعدتك، لأننا ندرك أن من يحوز كل هذه الإقامات والعقارات في الخارج ويوزع أولاده في البلدان ليس بوارث تحرير بيته وغرفة نومه، فضلاً عن إرسال أبنائه للجبهات، يكفي وجودهم في جبهات السفارة والدكاكين].

3. كتب الله عليك وعلى حزبك أن تكونوا خونة ومرترقة، فها أنتم اليوم كمثل الذي يتخبطه الشيطان من المس، وأصبحتم لا تلوون على شيء، وحتى مبادئكم المزعومة عن الوحدة، رميتم بها أمام مصالحكم وتدعمون مشروعاً يدل على خفة وظرافة تفكيركم.



[نطالب بتنظيم الإخوان المسلمين الدولي الإرهابي بإعادة تأهيلكم].

4. ألا تعلم أيها المتحاذق أن شرارة الحراك الجنوبي انطلقت من حضرموت في 1996؟ ألا تعلم أيها المسكين أن المسيرات المليونية المطالبة باستعادة دولة الجنوب لا تشاهدها إلا في حضرموت؟ ألا تعلم يا نصف المتعلم بأن حضرموت قدمت أول الشهداء في الحراك الجنوبي؟

[نطالب العمراني بأن يخصص جزءاً من وقته للتثبت مما أخبرناه به، خاصة أنه الآن في أمريكا ولديه وقت كاف للمتابعة من على كرسي أمام دكانة رشيد العمراني وإخوانه جملة وقطاعي].

جماعة الإخوان بمأرب تعيد عناصرها الجهادية نحو حضرموت وشبوة

مأرب/الأمناء/ خاص:

رصدت مصادر محلية بمدينة مأرب اليمنية عن مواصلة قيادات بارزة في حزب الإصلاح "الفرع المحلي لجماعة الإخوان باليمن" - نزولات ميدانية لمعسكراتها التي تضم بداخلها عناصر جهادية وإرهابية مدعومة من نائب الرئيس اليمني المقال علي محسن الأحمر الذي تربطه علاقة وثيقة بتلك العناصر الإرهابية منذ حرب احتلال الجنوب بصيف 1994م، وحتهم على ضرورة المشاركة إلى جانب المعسكرات الموالية لهم في مديرية عرماة بمحافظة شبوة وكذلك المنطقة العسكرية الأولى بوادي وصحراء حضرموت.

بتعزيزات إلى المنطقة العسكرية الأولى بوادي وصحراء حضرموت وأخرى لتعزيز آخر معسكرات الإخوان في مديرية عرماة بمحافظة شبوة. وأضافت المصادر أن العرادة خلال محاضرات تحريضية ألقاها داخل معسكرات الحشد الشعبي التابعة لجماعة الإخوان بمأرب هاجم فيها التحالف العربي وقوات النخبة الحزمية والمجلس الانتقالي وقواته المسلحة وتوعدهم بتنفيذ عمليات موجعة وتصفية لقياداتها وإعادة السيطرة على حضرموت وشبوة.

وفي ظل حملات التحشيد والتعبئة العامة داخل معسكرات إخوان اليمن ومراكز التدريب للعناصر الإرهابية نحو مديرية عرماة بمحافظة شبوة و المنطقة العسكرية الأولى التي يطالب أهالي وادي حضرموت بخروجها من مناطقهم وفقاً لمخرجات مشاورات واتفاق الرياض، وهو الأمر الذي ترفض تنفيذه جماعة إخوان اليمن وتتمرد على مجلس القيادة الرئاسي والتحالف العربي وتكرر سيناريو تمرداها كما حصل في محافظات الجوف ومأرب

خبية ١٦ مقيما من (الإخوان) في المملكة

الرياض/الأمناء/ خاص:

ارتص نحو 16 مغترباً يمنياً مقيماً في السعودية في قاعة أفراح بالرياض راقعين علم خبيتهم ضمن مشروع يدفع به الإخوان في محاولة يائسة لتمزيق النسيج الحضرمي. وتوسط المجموعة الكاتب الإخواني محمد بالفخر، الذي ظل سنوات

يتحدث عن الوحدة اليمنية وعلم اليمن وشعارات السيادة زيفا وبهتاناً، حتى انتقل واستبدل القناع بأخر في الدعوة لدولة حضرموت في خبية أخرى من خبيات حزبه التجمع اليمني للإصلاح. إلى ذلك تمضي جهود أبناء حضرموت الشرفاء في رفضها القاطع للوجود العسكري اليمني وقوات

المنطقة العسكرية الأولى وتنظيم الفعاليات السلمية تعبيراً عن هذا الرفض.

كما تمضي الجهود لتشكيل مجلس وطني حضرمي يمثل كل حضرموت بدعوة الشيخ حسن بن سعيد الجابري، رئيس لجنة مخرجات لقاء حضرموت "حرو".

عضو سابق في فريق خبراء الأمم المتحدة ينصح واشنطن بالتهيئة لإعادة تقسيم اليمن

الأمناء/خاص:

وجه العضو السابق في فريق خبراء الأمم المتحدة في اليمن (جريجوري دي جونسون) نصيحة للولايات المتحدة، وللرئيس بايدن، إلى التهيئة لإعادة تقسيم اليمن، لضمان يمن أكثر استقراراً وهدوءاً وأماناً.

وقال (جريجوري دي جونسون) في تحليله: "إذا أرادت الولايات المتحدة تجنب سيناريو الكارثة في اليمن، ينبغي عليها أن تحول اهتمامها من التركيز على المحاولة الفاشلة في إحياء الدولة اليمنية الواحدة إلى إرساء الأساس ليمن منقسم، صحيح أن هذا الأمر غير مرغوب فيه، لكنه قابل للتحقيق على العكس من سيناريو الحلم". كما بين في دعوته أن هذا النهج وإن ترتبت عليه بعض المخاطر، مثل انهيار مجلس القيادة الرئاسي، وربما استيلاء الحوثيين على كامل مأرب، إضافة إلى غضب اليمنيين في الشمال، كما قد يتسبب ذلك في تدمير أعضاء في الكونجرس، لكنه أفضل بكثير من أن تجد الولايات المتحدة نفسها في هوة بعيدة عن الواقع، وقد لا يمكنها حينئذ ذلك، حتى من المتابعة والإشراف على التقسيم.

وأضاف: "من المرجح أن يتسبب أي تحول في سياسة الولايات المتحدة الرسمية بعيداً عن دعم اليمن الموحد في إثارة غضب أعداد كبيرة من اليمنيين، بمن في ذلك هؤلاء المتواجدين في شمال اليمن، والذين يخشون الحكم الحوثي الذي لا ضوابط له، ومع ذلك فإن طريقة حكم الحوثيين ربما تكون الآن أقوى مما ستكون عليه في أي سيناريو لما بعد الحرب".

وأشار: "بذل الحوثيون الكثير في محاربتهم للقوى الخارجية، ولكنهم قاموا كذلك بعزل مجموعات رئيسية في شمال اليمن، ولا سيما النخب القبلية.

أخيراً، من المرجح أن يتذمر أصحاب الشأن الرئيسيون في الكونجرس إلى جانب المجتمع المدني من تخلي الولايات المتحدة عن شمال اليمن لصالح الحوثيين، لكن بعد سنوات من الحرب، وإزهاق أرواح مئات الآلاف، وعجز أي مجموعة من القوات المناهضة للحوثيين عن طرد الحوثيين من صنعاء، ليس من الواضح ما الذي ستقضي إليه المزيد من هذه الممارسات".

وأضاف: "من الناحية الدبلوماسية والخطابية، سيكون من الأسهل والأكثر أماناً للولايات المتحدة أن تواصل ما كانت تفعله على مدار العديد من السنوات الماضية، بيع بعض الأسلحة (الهجومية أو الدفاعية) للسعوديين، وعمل نوع من الضجيج بشأن الوحدة، والمراقبة من خلف الكواليس في حين تتواصل واحدة من أسوأ الأزمان الإنسانية في العالم دون ضوابط.

ولكن في مرحلة من مراحل المستقبل القريب، سوف تصبح الفجوة بين الواقع على الأرض والسياسة الأمريكية كبيرة جداً لدرجة أنه لن يكون أمام الولايات المتحدة خيار سوى التخلي عن سيناريو حلم إعادة توحيد اليمن.

إذا انتظرت الولايات المتحدة فترة طويلة، فلن يتوفر لها حتى خيار متابعة التقسيم، وبدلاً من ذلك ستجد نفسها عالقة في سيناريو الكارثة".

وصول طلائع الجيش المصري إلى جزيرة ميون

الأمناء/وكالات:

وصلت وحدة عسكرية مصرية، قبل أيام، إلى جزيرة ميون الاستراتيجية الواقعة في قلب مضيق باب المندب، بحسب مصدر عسكري لـ"عربي21".

وقال المصدر العسكري اليمني لـ"عربي21" - طلب عدم الإفصاح عن اسمه - إن الوحدة المصرية يبدو أنها ظليعة لتواجد عسكري هو الأول، في جزيرة ميون التي تتوسط مضيق باب المندب في البحر الأحمر.

يأتي ذلك بعد أيام من تسلم القوات المصرية قيادة قوة المهام المشتركة (153) في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، التي تضم كلا من: السعودية ومصر والإمارات والأردن والولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار المصدر العسكري المسؤول إلى أن الوحدة العسكرية المصرية التي وصلت في الأيام القليلة الماضية، قامت ببناء نظام رادار وأجهزة اتصال تابعة للقوات المشتركة البحرية - التي تسلمت قيادتها منتصف ديسمبر/ كانون أول الجاري - في الجزيرة اليمنية الواقعة في واحدة من نقاط المرور البحرية المهمة في العالم لكل من شحنات الطاقة والبضائع التجارية.

وكان الجيش المصري أعلن في بيان له، توليه قيادة قوة المهام المشتركة (153) في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، موضحاً أن هذه المهام تأتي بسبب الأنشطة الإرهابية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر وخليج عدن.